

42 - جامع العلوم والحكم - الحديث الثامن عشر (5) - الشيخ

سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد - 00:00:00

لا زلنا في حديثي معاذ وصلنا في جامع علوم الحكم الى يقول المصنف مما يكفر الخطايا ذكر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:00:17 وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ومما يكفر الخطايا ذكر الله عز وجل وقد ذكرنا فيما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قول لا اله الا الله امن الحسنات؟ قال هي احسن الحسنات - 00:00:43 انها توحيد لذلك جاء في فضلها كثير من الادلة سواء من القرآن والسنة في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. قالوا بالحسنة بلا اله الا الله فله خير منها. قالوا - 00:01:03

المراد بالحسنة لا اله الا الله كذلك النصوص الكثيرة على المصنف بفضل لا اله الا الله وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله سبحان الله وبحمده في يومه مئة مرة حطت خطاياه - 00:01:30 ان كانت مثل زبد البحر وفيهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواية من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة والرواية الاشهر هي هذه وان كانت الاخرى في مسلمة ايضا - 00:01:53 خطاياه قال العلماء المراد بها الصغائر ان الكبائر لا بد من التوبة وفيهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل - 00:02:14

شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل افضل من ذلك. الله اكبر - 00:02:35 احد الفضائل على هذا مع ان العمل يسير عشر رقاب مئة حسنة تمحو مئة سيئة وحرز من الشيطان في ذلك اليوم سواء في الاغواء او بالاضرار ثم انه لا افضل من عمله الا من عمل مثله - 00:02:53

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي المسند وكتاب ابن ماجة عن ام هانئ. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله لا تترك ذنبا ولا يسبقه عمل. الله اكبر - 00:03:20

قفل السيئات ولا يسبقها عمل لانها افضل الاعمال يعني لا من جهة السبق والتقدم التوحيد وخرج الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه. فتناثر الورق فقال ان - 00:03:38

الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة وخرجه الامام العمل قليل والاجر عظيم خرجه الامام احمد باسناد صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:04:07

اكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها والاحاديث في هذا كثيرة جدا يطول الكتاب بذكرها وسئل الحسن عن رجل لا يتحاشى من معصية الا ان لسانه لا من ذكر الله. فقال ان ذلك لعون حسن - 00:04:38

الله اكبر سيعينه الله بها على ترك المعاصي ويعينه على تقليل لا يتحاشى من معصية الا ان لسانه لا يفتر عن ذكر من ذكر الله الله اكبر
وسئل الامام احمد عن رجل اكتسب مالا من شبهة. صلاته وتسبيحه يحط عنه شيئا من ذلك. فقال ان صلى وسبح يريد به ذلك -

[00:04:57](#)

فارجو قال الله تعالى خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اسأل الله ان يتوب عليهم وقال ما انه اكتسب ما له؟ قال من شبهة لانه شبهة
ليست الحرم البين الكبائر فهي تدخل في الصغائر الشبهات - [00:05:25](#)

لذلك قال ارجو ان الصلاة والتسبيح تحطه عنه وقال مالك بن دينار البكاء على الخطيئة يحط الخطايا كما تحط الريح الريح الوراق
اليابس؟ اي لانها توبة بكاء على وقال عطاء من جلس مجلسا من مجالس الذكر كفر به عشرة مجالس من مجالس الباطل -

[00:05:54](#)

وقال شويس العدوي يقول قائل من اين الدليل على هذا ها هنا الدليل الدليل عموما الايات من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بتقابل
هذا المجلس كأنه جلس عشر مجالس وهو يقابل عشرة مجالس من مجالس الباطل - [00:06:25](#)

الحسنات يذهبن السيئات وقال شويس العدوي وكان من قدماء التابعين ان صاحب اليمين امير او قال امين على صاحب الشمال
فاذا عمل ابن سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين لا تعجل لعله يعمل حسنة. فان عمل حسنة القى واحدة -

[00:06:52](#)

في واحدة وكتب له تسع حسنات فيقول الشيطان يا ويله من يدرك من يدرك تضعيف ابن ادم وخرج الطبراني باسناد فيه نظرا هنا
جعل شويس هذا مسألة ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال - [00:07:16](#)

هذه جاءت من روايات اخرى لكن انه الحسنة مقابل سيئة واحدة لا ان الله قال ان الحسنات يذهبن السيئات وايضا الحسنة الواحدة
بعشر امثالها وكما جاء ويل من غلبة احاده عشراته - [00:07:41](#)

ان السيئة بمثلها والحسنة بعشرة وخرج الطبراني باسناد فيه نظر عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام
ابن ادم قال قال الملك للشيطان اعطي صحيفة فيعطيه اياها. فما وجد في صحيفته من حسنة محا بها عشر سيئات من صحيفة

الشيطان. وكتبهن حسنات. فاذا اراد - [00:08:15](#)

ان ينام احدكم فليكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة. ويحمد الله اربعا وثلاثين تحميدة. ويسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة. فتلك وهذا غريب منكر.
النكارة انه يسمى الثاني شيطانا قال الملك يعني الذي عن اليمين - [00:08:42](#)

للشيطان يسمى الملك الذي عن الشمال شيطانا وهذا وراء هذه الغراب هذا وجه الغرابة هذي وجه الغرابة وروى وروى وكيع
قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله يعني ابن مسعود وددت اني صورحت على ان اعمل كل يوم -

[00:09:03](#)

ومن تسعة خطيئات وحسنة. وهذا اشارة منه الى ان الحسنة يمحي بها التسع خطيئات. ويفضل ويفضل. ويفضل له ضعف واحد من
وبالحسنة فيكتفي به والله اعلم. لهذا مما يدل على - [00:09:34](#)

يدل على ان تضعيف يقابل الحسنة الواحدة تقابل عشر سيئات وقد اختلف الناس في مسألتين احدهما هل تكفر الاعمال الصالحة
الكبائر والصغائر ام لا تكفر سوى الصغائر؟ فمنهم من قال لا تكفر - [00:09:49](#)

سلام. هذا مبحث جيد يعني ينتبه له. نعم ام لا تكفر سوى الصغائر فمنهم من قال لا تكفر سوى الصغائر. وقد روي هذا عن عطاء

وغيره من السلف في الوضوء انه يكفر الصغائر. وقال سلمان - [00:10:14](#)

الفارسي في الوضوء انه يكفر الجراحات الصغار والمشى الى المساجد يكفر اكبر من ذلك. والصلاة تكفر اكبر من ذلك. خرجه محمد بن
نصر المروزي كتاب تعظيم قدر الصلاة هذي كلها في الصغائر يعني - [00:10:31](#)

لكن دراجات الصغائر درجات واما الكبائر فلا بد لها من التوبة. لان امر لان الله امر العباد بالتوبة. وجعل من لم يتب ظالما. واتفقت
الامة على ان التوبة فرض والفرائض لا تؤدي الا بنية وقصد. ولو كانت الكبائر تقع مكفرة بالوضوء والصلاة. واداء بقية اركان الاسلام -

لم يحتاج الى التوبة وهذا باطل بالاجماع. اي نعم. هذا التعليم الذي تعلل به هذا ولم يرد الدليل انها مكفرات في جميع الاعمال نعم
 مكفرات لجميع الاعمال اقتضى ان تقصر على - [00:11:19](#)
 ان تقصر على ما ورد تقصر على الصغائر لان الكبائر تحتاج الى التوبة والتوبة عمل توبة عمل لابد ان يكون بنية بمجرد الاعمال التي
 لم ينوي بها مقابلة السيئة لانه لو نام لو ان الانسان - [00:11:45](#)
 تَوْضُحاً وصلى لاجل الذنب الذي اقترفه فهذه توبة اذا قصد التوبة لكن لو صلى الصلوات المكتوبات او الرواتب ولم يخطر بباله الذنوب
 او التوبة منها فهذه تقع مكفرات للصغائر. اما الكبائر فلا بد من نية - [00:12:17](#)
 للتخلص منها وهي التوبة وايضا والدليل على هذا ان الله اوجب التوبة وهي فريضة والفريضة لا تؤدي الا بنية فلو ان القول انها تكفر
 السيئة بمجرد العمل الصالح قلنا اذا تكفر بلا نية - [00:12:39](#)
 لكن جعل الله ذلك الصغائر لان الله يقول ان تجتنبوا كبائر من لا تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم نكفر عنكم سيئاتكم ويجزي الذين
 احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - [00:13:04](#)
 الا اللهم قالوا الا اللهم الا الصغائر ومنهم من قال ان اللين ما يلزم به من الذنب ثم ويتوب منه والاكثر على ان اللين الصغائر لانه قال
 احسن للذين ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قال للحسنى - [00:13:24](#)
 الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللين لانه داخل اللين تكفيره داخل بقوله ان تجتنب كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
 وندخلكم مدخلا كريما ومن هذا اخذ الجمهور بانه - [00:13:53](#)
 هذه النصوص المكفرة التي الحسنات يذهبن السيئات بدون ذكر التوبة انما هو في الصغائر اما الكبائر فلا بد من وايضا وايضا فلو
 كفرت الكبائر بفعل الفرائض لم يبقى لاحد ذنب يدخل به النار اذا اتى بالفرائض. وهذا يشبه قول المرجئة وهو باطل - [00:14:15](#)
 هذا ما ذكره ابن عبد البر في كتابه التمهيد وحكى اجماع المسلمين على ذلك واستدل عليه باحاديث منها قول النبي صلى الله عليه
 يعني يا جماعة ان كان يقصد اه انها لا تكفر الكبائر - [00:14:42](#)
 ان الحسنات لا تكفر الكبائر فالاجماع الذي حكاه يعني ما هو اجماع قطعي انما هو عن ابن عبد البر رحمه الله حكى اجماعات
 استدركت عليه حتى ظن انه يرى الغلب - [00:14:59](#)
 يا جماعة قول ابن جرير وان كان يعني اجماع المسلمين على ذلك يعني ان بطلان انه يشبه قول المرجئة وانه باطل صحيح. هذا لان
 البرجئة هم الذين يقولون آا الايمان - [00:15:21](#)
 والاعمال الصالحة تصديق والاعمال الصالحة لا يدخل معها النار لا يدخل معها النار وهذا غلط ده غلط لانه جاء في الاحاديث الكثير
 من من الاحاديث الكثيرة يخرجون من النار هؤلاء الذين دخلوا النار - [00:15:46](#)
 الذي يعذب شارب الخمر الذي يعذب اه اكل الربا حديث في الصحيحين وغيرهم والذي يعذب الزناة ويخرج من عمل في قلبي مثقال
 ذرة من ايمان اخرج من النار هؤلاء يدل على انهم احاديث متواترة مجموع الاحاديث - [00:16:11](#)
 انهم يدخلون النار ذكر احاديث منها قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
 مكفرات لما بينهن ما اجتنبت ما اجتنبت ما اجتنبت الكذابة - [00:16:36](#)
 وهو مخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة وهذا يدل على ان الكبائر لا تكفرها هذه الفرائض. وقد حكى ابن عطية في تفسيره
 في ان هذا الحديث قولين احدهما او حكاه عن جمهور اهل السنة ان اجتناب الكبائر شرط لتكفير هذه الفرائض للصغائر. فان لم
 تجتنب لم - [00:17:01](#)
 تكفر هذه الفرائض شيء لم تكفر هذه الفرائض شيئا بالكلية. هذا ظاهر الحديث لانه مقيد بقول ما اجتنبت الكبائر مظاهر الالية ان
 تجتنبوا كبائر ما تلهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [00:17:21](#)
 الثاني والثاني انها تكفر الصغائر مطلقا ولا تكفر الكبائر وان وجدت. لكن بشرط التوبة من الصغائر وعدم الاصرار عليها. ورجح هذا

القول وحكاه عن الحذاق وقوله بشرط نعم. وقوله وقوله بشرط التوبة - 00:17:40

من الصغائر وعدم الاصرار عليها مراده انه اذا اصر عليها صارت كبيرة. فلم تكفرها الاعمال. والقول الاول الذي حكاه غريب. مع انه قد حكم عن ابي بكر عن ابي بكر عبد العزيز ابن جعفر من اصحابنا مثله. غلام الخلال - 00:18:06

يعني الشيخ الذي حكاه عن الجمهور قول الاول يقول غريب اضافته للجمهور غريب وهو ايضا حكاه ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال مثله والقول الثاني يرى انه هو الاشهر انه لا يشترط - 00:18:23

لتكفير الصغائر الكبائر لكن يقول لكن بشرط التوبة من الصغائر التعبير هنا بشرط التوبة من الصغائر عجيب يعني وعدم الاصرار عليها ممكن تشوف لنا كلمة التوبة من الصغائر هذه مشكلة - 00:18:57

بن عطية تجتنب لا مو موجود هنا مو موجود هذا التطبيق شوف حتى التطبيقات ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نريد التأكد بقول بشرط التوبة من الصغائر حسين بن عطية - 00:19:30

بشرط التوبة او نفس الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه لا مو قل كلام عن الاصرار. الكلام على قوله بشرط التوبة من الصغائر اما عدم الاصرار فهذا نقال بشرط عدم الاكثار من الصغائر عدم الاصرار - 00:20:14

يعني اذا تاب من الصغيرة مثلي مثل الكبيرة يتوب منها ولا تحتاج الى ها نجم النساء قصدك المهم تفسير ابن عطية. نعم قال يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم مدخلا كريما جانبا - 00:21:07

انت اجتنبوا كبير المفضل عن عاصم ويدخلكم على علامة الغائب. وقرأ الباقون وقرأ وقرأ الباقون بالنون والقراءتان حسنتان. وقرأ ابن عباس عنكم من سيئاتكم بزيادة منه. وقرأ السبعة سوى نافع مدخلا - 00:22:06

بضم الميم وقرأ نافع مدخل بالفتح وقد رواه ايضا ابو بكر عن عاصم ها هنا وفي الحج ولم يختلف في صورة بني اسرائيل في مدخلا ومخرجا ومخرج صدق انهما بضم الميم قال ابو علي مدخلا بالفتح يحتمل ان يكون مصدرا والعامل فيه فعل يدل عليه الظاهر.

التقدير - 00:22:30

ويدخلكم ويدخلكم فتدخلون مدخلا. ويحتمل ان يكون مكانا. فيعمل فيه الفعل الظاهر وكذلك يحتمل مدخلة بضم الميم للوجهين.

واذا لم يعمل واذا لم يعمل الفعل الظاهر فمعموله الثاني محذوف. تقديره - 00:22:57

ويدخلكم الجنة. واختلف اهل العلم في الكبائر. فقال علي ابن ابي طالب هي سبع الاشراك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات. واكل مال اليتيم واكل الربا والفرار يوم الزحف والتعرض بعد الهجرة. قال عبيد بن عمير الكبائر سبع في كل واحدة منها اية في كتاب الله

عز وجل. قال القاضي ابو محمد وذكر - 00:23:17

قول علي وجعل الاية في التعرض قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبار من بعد ما تبين لهم الهدى. ووقع في البخاري في كتاب

الحدود في باب رمي المحصنات اتقوا - 00:23:37

السبع الموبقات الاشراك بالله السحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف. وقذف المحسرات الغافلات المؤمنات. وقال عبد الله بن عمر هي تسع الاشراك بالله والقتل والفرار والقذف واكل الربا واكل مال اليتيم. والحاد في المسجد الحرام

والذي يستسحر وبكاء الوالدين من العقوق. قال عبد الله ابن - 00:23:47

مسعود وابراهيم النخعي هي في جميع ما نهى هي في جميع ما نهى عنه من اول سورة النساء الى ثلاثين اية منها وهي ان ان تجتنبوا كبائر وان تجتنبوا. وقال عبد الله بن مسعود هي اربع ايضا الاشراك بالله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله. والامن

من مكر الله. وروي ايضا عن ابن مسعود - 00:24:07

هي ثلاث القنوط واليأس والامن المتقدمة. وقال ابن عباس ايضا وغيره الكبائر كل الكبائر الكبائر كل ما ورد عليه وعيد بنار او عذاب

او لعنة او ما اشبه ذلك. هذا من هذا - 00:24:28

هذا قول ابن عباس قال ابن عباس ايضا وغيرها الكبائر كل ما ورد عليه وعيد بنار او عذاب او لعنة او ما اشبه ذلك. وقالت فرقة من الاصوليين هي في هذا الموضع انواع الشرك التي لا تصلح معها الاعمال. وقال رجل ابن عباس اخبرني عن الكبائر السبع. فقال هي الى

السبعين اقرب - 00:24:50

هي الى السبعين اقرب. وقال ابن عباس كل ما نهى الله عنه فهو كبير. فهنا يدخل الزنا وشرب الخمر والزور والغيبة وغير ذلك مما قد نص عليه في ما قد نص عليه في احاديث لم يقصد الحصر للكبائر بها. بل ذكر بعضها مثال على هذا القول ائمة الكلام. القاضي وابو

المعالي وغيرهما - 00:25:14

قالوا وانما قيل صغيرة بالازافة الى اكبر منها. وهي في نفسها كبيرة من حيث المعصي. بالجميع واحد. وهذه لا يتعاظدها حديث صلى الله عليه وسلم في كتاب الوضوء من مسلم عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن - 00:25:34

وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. ما لم يأتي كبيرة وذلك الدهر كله. فاختلف العلماء في هذه المسألة فجاء فجماعة من البقاء واهل الحديث يرون ان الرجل اذا اجتنب الكبائر وامتلأ الفرائض كفرت صفائره كفرت صفائره كالنظر

وشبهه قطعا - 00:25:54

بظاهر هذه الاية. وظاهر الحديث واما الاصوليون فقالوا لا يجب على القطع تكفير الصفائير باجتنب الكبائر. وانما يحمل ذلك على غلبة الظن قوة الرجاء والمشية ثابتة. ودل على ذلك انه لو قطعنا لمجتنب الكبائر وممتثل الفرائض بتكفير صفائره قطعا لكانت له في -

00:26:14

المباح الذي يقطع بانه لا طباعة فيه. وذلك نقض لعري الشريعة. ومحمل الكبائر عند الاصوليين في هذه الاية اجنب الكفر والاية التي قيدت الحكم فترد احمد ومحمل الكبائر عند الاصوليين في هذه الاية اجنب الكفر - 00:26:34

والاية التي والاية التي قيدت والاية التي قيدت الحكم فترد اليها هذه المطلقات كلها. قوله تعالى ويغفر ما وذلك لمن يشاء وكريما مدخلا كريما. نعم. يقتضي كرم الفضيلة ونفي العيوب كما تقول ثوب كريم. وكريم المحتدى. وهذه اية رجاء. روي عن - 00:26:54 عبدالله بن مسعود انه قال خمس ايات من سورة النساء هي احب الي من الدنيا جميعا. قوله ان تجتنبوا الاية وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم. وقوله ايضا يضاعفها. وقوله والذين امنوا بالله ورسله - 00:27:19

وقوله انتهى دخل في الاية الثانية فيها الي بعدها الموضوع الثاني اجتنبون كبائر الاثم في في النجم طيب تجتنبون ان تجتنبوا الا اللم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمع - 00:27:37

اكتب اللمبة. اين المتوسط تعطيك اياه لا منكم صورة النجم قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللم. ان ربك واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذا - 00:28:16

اذ انشأكم واذا انتم بالتفسير التفسير شوف التفسير. نعم شيخنا صالح قال قوله الذين نعت للذين المتقدم قبله ويجتنبون معناه يدعون جانبا. يدعون. او يدعون جانبا. وقرأ جمهور القراء والناس كبائر الاثم - 00:29:22

وقرأ ابن وساب وطلحة والاعمش وعيسى وحمزة والكسائي كبير الاثم على الافراد. الذي يراد به الجمع وهذا كقوله فما لنا من شافعين. ولا صديق حميم وكقوله وحسن اولئك رفيقا. ونحو هذا واختلف الناس في الكبائر. واختلف الناس في الكبائر ما هي؟

فذهب الجمهور الى انها السبع الموبقات - 00:29:46

التي التي وردت التي وردت في الاحاديث وقد مضى القول في ذكرها واختلاف الاحاديث فيها في سورة النساء وتحرير القول في الكبائر تحرير القول في الكبائر انها كل معصية يوجد فيها حد في الدنيا او توعده بنار في الآخرة - 00:30:10

او لعنة ونحو هذا خاص بها فهي كثيرة العدد لهذا. قال ابن عباس حين قيل له اسبع هي؟ فقال هي الى السبعين اقرب هي الى السبعين اقرب اقرب منها الى السبع. وقال زيد ابن اسلم كبير الاثم هنا يراد به الكفر والفواحش. هي والفواحش هي المعاصي

المذكورة - 00:30:35

وقوله الى اللم هو استثناء يصح ان يكون متصلا وان قد وان قدرته منقطعا ساغ ذلك اختلف في معنى اللم فقال ابن عباس ابن زيد معناه ما الم به من كل متصلا - 00:30:57

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم فلا يجتنبونه لانه متقدم مستثنى من يجتنبهم وينقل جعلته منقطعا صار بمعنى لكن لكن اللمم ايوه سيده على استثنافي خذ يصح تقدر نعم واختلف في معنى اللمم فقال ابن عباس ابن زيد معناه ما الم به من الشرك والمعاصي في الجاهلية قبل الاسلام. قال فسروها على ما - [00:31:13](#)

الم به وتاب منه ايوه قال الثعلبي عن ابن عباس وزيد ابن ثابت وزيد ابن اسلم وابنه. ان سبب الاية ان الكفار قالوا للمسلمين قد كنتم بالامس تعملون اعمالنا - [00:31:53](#)

فنزلت الاية وهي مثل قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين اللاماء قد سلف. وقال ابن عباس غيره ما لم من المعاصي الفلته والسقطة دون دوام. ثم يتوبون منه. ذكر الطبري عن الحسن انه قال في اللمة من الزنا والسرقه والخمر ثم - [00:32:08](#)

ايعود قال القاضي ابو محمد القول الاول ان ما يلزم به من الذنوب ويتوب منها سواء كبار او صغائر ايوة قال القاضي ابو محمد ابن عطية وهذا كالذي قبله. فكان هذا التأويل يقتضي الفرق بالناس في ادخالهم في الوعد بالحسن. اذ الغالوا في المؤمن - [00:32:28](#) مواجهة المعاصي وعلى هذا انشدوا فقد تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر لهم تغفر جما وان يعدل لك لا الم قال ابو هريرة ان تغفر اللهم ان تغفر اللهم تغفر جم وان يعدل لك لا الم. وقال ابو هريرة ابن عباس والشعبي - [00:32:52](#)

وغيرهم اللمم صغار الذنوب التي بين الحدين الدنيا والاخرة. وهي ما لا حد فيها ولا وعيد مختصا بها الصغائر ايوة مختصا بها صغار الذنوب التي بين الحدين. قول من ابن مسعود وابن عباس. قال ابو هريرة وابن عباس والشعبي وغيرهم. هم. اللمم صغار الذنوب -

[00:33:18](#)

التي بين الحدين الدنيا والاخرة. وهي ما لا حد فيه ولا وعيد. مختصا بها مذكورا لها. ليس لها وعيد مختص بها وانما يقار صغار بالاضافة الى غيرها. والا هي والا فهي بالاضافة الى النهي عنها كبائر كلها - [00:33:44](#)

ويعضد هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظا من الزنا لا محالة. فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق. والفرج يصدق ذلك او يكذبك. فان تقدم فرجه فهو زان والا فهو اللمم - [00:34:04](#)

روي ان هذه الاية نزلت في نهبان التمار فان الناس لا يتخلصون من موقعة هذه الصغائر ولهم مع ذلك الحسنى اذا اجتنبوا التي هي في نفسها يا كبائر وتظاهر العلماء في هذا القول وكثر المائل اليه وذكر الطبري. يعني انها الصغائر - [00:34:21](#)

وتظاهر العلماء في هذا القول وكثر المائل وكثر الماء المائل اليه. وذكر الطبري عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال اللمم ما دون الشرك. وهذا عندي لا يصح عن عبدالله بن عمرو - [00:34:40](#)

وذكر المهدي عن ابن عباس والشعبي اللمم ما دون الزنا. وقال الرمانى اللمم الهم يقول ما ليس بمعتاد يعني ما ليس مصرا عليه يسمى لامما - [00:34:53](#)

اقلع عنه هذا ما هو بعيد يعني انه الم به وقال الرمانى اللمم الهم بالذنب وحديث النفس به دون ان يواقع وحكى الثعلبي عن سعيد بن المسيب انه ما خطر على القلب. وذلك هو لمة الشيطان. قال الزهراوي وقيل ان لا منظره الفجأة. وقال له الحسن بن الفضل -

[00:35:09](#)

ثم انس ثم انس تعالى به بعد هذه بقوله ثم انس تعالى بعد هذا بقوله ان ربك واسع المغفرة. يعني انسهم انسهم وقوله تعالى هو اعلم بكم الاية روي عن عائشة انها نزلت نعم يكفي هذا. هو اعلم - [00:35:40](#)

يعني ما ذكرها ولذلك لما عزاء المحشي عنكم وين عزاءها؟ تفسير القرطبي؟ عزاءها ولا؟ انا ما عندي ما عزاءها تفسير ابن عطية ما عزاءها يعني قضية بشرط التوبة من الصغائر هذي انا اللي فيها اشكال الا ان يكون التوبة - [00:36:07](#)

لها معنى يعني عدم الاصرار انها تبقى اماما لو كان شرط التوبة فهي حتى في الكبائر نعم. وفي صحيحه نعم في صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:37](#)

ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. ما لم يؤتيك ما لم يؤتي كبيرة وذلك الدهر كله. وفي مسند الامام احمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطهر يؤتي كذا - [00:37:01](#)

ما لم يؤتي مسند وفي مسند الامام احمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطهر الرجل يعني يوم الجمعة فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي الامام صلاته الا كان كفارة ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة. المقتلة الكبائر
الموجبة - 00:37:21

للعقوبة مثل ما اعتقد ما اجتنبت الكبائر وخرج النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس - 00:37:49 ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع. الا فتحت له ابواب الجنة ثم قيل له ادخل بسلام. وخرج الامام احمد والنسائي من حديث ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه ايضا. وخرج الحاكم معناه من حديث عبيد بن عمير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه - 00:38:04

عليه وسلم ويروى من حديث ابن عمر مرفوعا يقول الله عز وجل ابن ادم اذكرني من اول النهار ساعة ومن اخر النهار ساعة اغفر لك ما بين ذلك ان الكبائر او تتوب منها. نقول هذا - 00:38:24

ضعيف رواه ابو نعيم عن الحسن عن ابي هريرة وقال ابن مسعود الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجرح ما لم تصب ما لم تصب المقتلة - 00:38:41

قال ابن عمر لرجل اتخاف النار ان تدخلها وتحب الجنة ان تدخلها؟ قال نعم. قال بر امك. فوالله لئن انت لها الكلام اطعمته الطعم لتدخلن الجنة ما اجتنبت الموجبات. وقال قتادة انما وعد الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر. وذكر لنا - 00:39:01
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الكبائر وسددوا وابشروا. احسنت بارك الله يذكر القول الثاني يكون ان شاء الله انه فيه طول
الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:21